

شعب الإيمان

1912 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الحسين بن هارون المراغي ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي ثنا المسيب بن واضح قال : سمعت ابن المبارك في طريق الروم يقول ٧ يا مسيب إن فساد العوام من قبل الخواص و إن الناس على خمس طبقات من أولهم الزهاد و هم ملوك هذه الأمة و الثاني : العلماء و هم ورثة الأنبياء و الثالث : الولاة و هم الرعاة و الرابع : التجار و هم أمناء الله في الأرض و الخامس : الغزاة و هم سيف الله في الأرض و إذا كان الزاهد راغبا فمن يقتدي الناس و إذا كان العالم طامعا فمن يهتدي الناس و إذا كان الراعي جائرا فالى من يلتجئ الناس و إذا كان التاجر خائنا فمن يأمن الناس و إذا كان الغازي مرايا فمتى يرجوا الطفر